فاعلية النحو العربي في تطوير المهارات اللغوية لدى طلبة المرحلة الجامعية

- اسم الباحث : ربيعة محمد العمراني الإدريسي(منسقة بكالوريوس (إجازة)اللغة العربية، وماجستير(ماستر)النحو والنص).
- ومرتبته العلمية: دكتوراه
- وتخصصه: النحو والصرف وتحقيق المخطوطات.
- ومكان عمله: كلية اللغة العربية، جامعة القاضي عياض، مراكش.
- الدولة: المغرب.
- وبريده الإلكتروني: rabiaelomranielidrissi@gmail.com

الملخص:

يحمل هذا البحث عنوان: فاعلية النحو العربي في تطوير المهارات اللغوية لدى طلبة المرحلة الجامعية. نسعى من خلاله إلى إبراز أهمية النحو الدلالي الوظيفي– الذي يكشف عن النظام التركيبي للغة وبه تُميَّز المعاني ويُوقَف على أغراض المتكلمين- في تحسين وضعية المهارات اللغوية لدى طلبة الجامعات العربية.

وقد اعتمدنا من أجل تحقيق هذا الهدف منهجا استقرائيا ينطلق من عينة نموذجية من الطلبة وهم الذين نشرف على تأطير بحوثهم للتخرج من سلك الإجازة مع الاستعانة بطرق الوصف والتحليل كما استعنا باستمارات واحصائيات اعتمادا على بحوث التخرج في سلك الإجازة قمنا بتفريغ النتائج وتحليلها وفق نسب الضعف والخطإ في المهارات اللغوية وعلاقة ذلك بمستوى العينة المستجوبة في النحو العربي.

وخلص البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها: ينبغي إعادة الاعتبار لمادة النحو العربي داخل الجامعات العربية، لأهميتها الكبرى في تحسين المهارات اللغوية سماعا وقراءة ومحادثة وكتابة؛ لأن اللغة نظام متكامل: يحتاج فهمها وإنتاجها إلى تكامل المعارف والعلوم اللغوية من أصوات وصرف ونحو وخط ومعجم وبلاغة. والنحو العربي ذو مركزية في هذا التكامل. وقد أكد عدد من الطلبة أن تحسن مستواهم في النحو العربي كان له أثر إيجابي في التمكن من الوحدات الأخرى كالتفسير والبلاغة واللسانيات.

تقديم:

تقوم اللغة العربية على أربع مهارات لغوية وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. وإذا كانت قواعد أي لغة سبيلا للأداء اللغويِّ السَّليم في مهاراتها الأربع. فالنَّحو العربيّ وسيلة هامة لصحَّة هذه المهارات في إطار تعلم اللغة العربية لا اكتسابها. مادام التعرف على **النظام النَّحوي التَّركيبي للغة العربية يسهم في فهم معاني التَّراكيب انطلاقا من حركات أواخر الكلمات، ويمكن من التمييز بين التَّراكيب السَّليمة واللاحنة.** بل إن تعلم أي مهارة ينبغي أن يكون مسبوقًا

بتعلُّم النِّظام النَّحويّ التَّركيبيّ للغة. فما المقصود بالمهارات اللغوية وما العلاقات الرابطة بينها وما فاعلية النحو العربي في تطوير هذه المهارات وتحسينها؟

1) االمهارات اللغوية وأقسامها.

أ) مفهوم المهارات اللغوية:

❖ **مفهوم المهارة:**

المهارة لغةً: الحذق فى الشيء، ومَهَرْتُ بهذا الأَمر أَمهَرُ به مَهارةَ أي صرتُ به حاذقاً

[1]

والمهارة اصطلاحًا " سلوك عقليٌّ أو جسميٌّ يؤدِّى إلى إتقان عمل معيّن بأقلِّ وقتٍ وجهد ممكنين"[2]. أي أن المهارة هي القدرة على أداء فعل ما ببراعة واتقان.

وأما المهارة اللغوية ف" أداء لغوي (صوتي أو غير صوتي) يتميز بالسرعة والدقة ، والكفاءة والفهم ، ومراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة"

ويقصد بالأداء الصوتي القراءة والتحدث، بينما يراد بالأداء غير الصوتي الاستماع والكتابة. ولا بد لهذا الأداء من أن يتصف بالإتقان والسرعة، علاوة على السلامة اللغوية نحوا وصرفا وخطا وإملاء، مع ضرورة مراعاة السياق والعلاقة بين الألفاظ ومعانيها، وصحة الأداء الصوتي الذي تحترم فيه مخارج الأصوات وصفاتها.

فالمهارات اللغوية إتقان وتمرس، وتداول باللغة كتابة وقراءة واستماعا، وتحاورا ونطقا، وصوتا ومعجما وصرفا و نحوا ودلالة وأسلوبا، بحيث إذا أتقن الممارس للغة هذه المستويات بنية وتركيبا ، ودلالة وأسلوبا ، على جهة الإحكام، سمّي ماهرا باللغة.

❖ **أسس تعليم المهارة:**

يتوقف تعليم المهارة على معرفة مجموعة من الأسس منها:

أ – مراعاة المستوى العقلي والبدني للطالب: فينبغي مراعاة مستوى الطلبة في اكتساب مهارة معينة، فالتمهير على قراءة شرح أبيات الألفية انطلاقا من المقاصد الشافية للشاطبي مثلا يختلف عنه في شرح ابن عقيل فلا ينبغي أن يعلّم الفرد مهارة لا تناسب مستوى تفكيره.

ب مراعاة رغبات المتعلّم: فلا مهارة بدون رغبة، والذي لا يرغب في تعلّم القراءة والكتابة، لا يمكنه أن يكتسب مهارتهما.

ج – معرفة خواص المهارة ومراعاة درجة تعقدها: فإذا عرف الأستاذ هذه الخواص، أمكن توصيلها للمتعلم مما يتناسب ودرجة تعقدها وذلك بنهج أصح الطرق الموصلة إلى التمكن منها.

د– التكرار والممارسة: إن التمكن من المهارات اللغوية يتطلب تدريبا، وتكرارا، وممارسة، يتحول معها الأمر من مهمة صعبة، إلى أمر هو غاية في السهولة واليسر. فالتدريب على السماع والقراءة وكذا الحديث أو الكتابة باللغة العربية الفصحى وممارستها في مواقف متعددة بالمؤسسات التعليمية ومع الزملاء وفي مجلات متعددة وسيلة لإتقان المهارات اللغوية.

2) أقسام المهارات اللغوية:

تشمل اللغة العربية أربع مهارات رئيسة وهي: الاستماع، والتحدث، والقراءة ثم الكتابة.

أ) مهارة الاستماع:

يعد الاستماع أولى المهارات اللغويَّة التي يستخدمها الإنسان، الذي يبدأ مراحل تطوره اللغوي مستمعاً، ثم محدثا فقارئا وكاتبا، وقد أدرك العرب أهمية الاستماع في اكتساب اللغة، وكانوا يبعثون أبناءهم إلى البادية لسماع اللغة الفصيحة من منبعها الصافي، كما حدث مع الرسول صلى الله عليه وسلم الذي اكتسب فصيح اللغة في قبيلة بني سعد البدوية. ولذا يرى ابن خلدون أن "السمع أبو الملكات اللّسانيّة "[3]. والاستماع وسيلة أساسية في التفاعل مع الآخرين يقصد به استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد وانتباه وهو عملية معقدة عكس السماع وهو مجرد التقاط الأذن لذبذبات صوتية من مصدرها دون إعارتها أي انتباه، وهو عملية سهلة وغير معقدة، تعتمد سلامة الأذن وقدرتها على التقاط الذبذبات.. .

وفي أدب الاستماع والحديث قال ابن عبد ربه نقلا عن بعض الحكماء يوصي ابنه: "يا بني تعلم حسن الاستماع، كما تتعلم حسن الحديث وليعلم الناس أنك أحرص على أن نسمع منك على أن نقول[4]

ب) مهارة التحدث:

التحدث من أهم الأنشطة اللغوية، وأكثرها استعمالاً في الحياة اليومية، يهدف إلى الإفهام عكس الاستماع الساعي إلى الفهم. وهو إلى جانب الكتابة مهارتان في الإنتاج، عكس الاستماع والقراءة المتعلقين بالتلقي.كما أنه يلتقي مع الاستماع في كونهما نشاطين شفهين يعرفهما الشخص ويتواصل بهما قبل القراءة والكتابة.

والتحدث مهارة يعبر خلالها المتعلم عن قدراته ورغباته وإرادته ...وذلك عن طريق المناقشة والحوار والتفاعل مع الآخرين وتبادل الخبرات. حيث يتم تدريب الطلبة على إلقاء الكلمات بلغة فصيحة سليمة من الأخطاء اللغوية والنحوية.

ت) مهارة القراءة

القراءة نافذة إلى الفكر الإنساني، وقد أكد الإسلام أهميتها أن جعل الأمر بها أول ما أنزل على النبي الكريم ، قال تعالى:(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5))"[(5)]

ويقصد بها" تحريك النظر على رموز الكتابة منطوقة بصوت عال أو من غير صوت مع إدراك العقل للمعاني التي ترمز إليها في الحالتين"[(6)]. وهي عملية فكرية ونشاط ذهني عقليّ، يتم من خلالها التفاعل بين المادة المقروءة والمكتسبات السابقة،

وتتجاوز إدراك الرموز المكتوبة وترجمتها إلى أصوات منطوقة نطقًا صحيحًا سليمًا نحو فهم المقروء واستيعابه؛ بمستوياته المختلفة: فهم السطور, فهم ما بين السطور، وفهم ما وراء السطور.

ث) مهارة الكتابة:

الكتابة نشاط ذهني وفكري يحتاج جهدا كبيرا ، ومهاراة انتاج، تصب فيها أودية المهارات الأخرى من استماع وتحدث وقراءة. فهي الغاية النهائية من تعليم اللغة، بها تسجل المعارف والثقافات والحضارات . بوساطتها يتدرب الطالب على بناء الأفكار والربط بينها .ويتمكن من الطلاقة اللغوية. ، فهي وسيلة من وسائل دراسة اللغة وترقية المهارات اللغوية الأخرى، ، وعن طريق الاستماع والتحدث والقراءة، يكتسب الدارس القدرة على الاستعمال المناسب للغة وتركيبها. ولذلك نستطيع القول بأن ممارسة الكتابة بشكل فعال، والاستفادة منها كمهارة لغوية أمر مرهون بممارسة المهارات الأخرى.

3) العلاقة التفاعلية بين النحو والمهارات اللغوية:

وضح ابن خلدون ملكة اللسان عند العرب فقال:" اعلم أنّ اللّغة في المتعارف هي عبارة المتكلّم عن مقصوده. وتلك العبارة فعل لسانيّ ناشئ عن القصد بإفادة الكلام فلا بدّ أن تصير ملكة متقرّرة في العضو الفاعل لها وهو اللّسان. وهو في كلّ أمّة بحسب اصطلاحاتهم. وكانت الملكة الحاصلة للعرب من ذلك أحسن الملكات وأوضحها إبانة عن المقاصد لدلالة غير الكلمات فيها على كثير من المعاني. مثل الحركات الّتي تعيّن الفاعل أي المفعول من المجرور أعني المضاف ومثلي الحروف الّتي تفضي بالأفعال أي الحركات إلى الذّوات من غير تكلّف ألفاظ أخرى"[7]

ثم بين العلاقة بين ملكة اللسان ونشأة النحو فقال:"فلمّا جاء الإسلام وفارقوا الحجاز ....وخالطوا العجم تغيّرت تلك الملكة بما ألقى إليها السّمع من المخالفات الّتي للمستعربين ، والسّمع أبو الملكات اللّسانيّة ففسدت بما ألقي إليها ممّا يغايرها لجنوحها إليه باعتياد السّمع. وخشي أهل العلوم منهم أن تفسد تلك الملكة رأسا ويطول العهد بها فينغلق القرآن والحديث على المفهوم فاستنبطوا من مجاري كلامهم قوانين لتلك الملكة مطّردة شبه الكلّيّات والقواعد يقيسون عليها سائر أنواع الكلام ويلحقون الأشباه بالأشباه مثل ... ثمّ رأوا تغيّر الدّلالة بتغيّر حركات هذه الكلمات فاصطلحوا على تسميته إعرابا وتسمية الموجب لذلك التّغيّر عاملا وأمثال ذلك. وصارت كلّها اصطلاحات خاصّة بهم فقيّدوها بالكتاب وجعلوها صناعة لهم مخصوصة. واصطلحوا على تسميتها بعلم النّحو"[8]

وإذا كان النحو هو:" انتحاء سمت كلام العرب فى تصرُّفه من إعراب وغيره، كالتَّثنية والجمع والتَّحقير والتَّكسير والإضافة والنَّسب والتَّركيب وغير ذلك؛ ليلحق مَنْ ليس مِنْ أهل العربيَّة بأهلها فى الفصاحة، فينطلق بها، وإن لم يكن منهم، وإن شذَّ بعضهم عنها، رُدَّ به إليها"[9] فابن جني يضع مفهوما شاملا للنحو يجمع بين دراسة الكلمة في التركيب، أي الإعراب، ودراستها مستقلة وه واختصاص علم الصرف. وبما أنه في باب الإدغام من أغلب المؤلفات النحوية القديمة تتم دراسة مخارج الأصوات وصفاتها يصبح النحو دالا على التركيب والصرف والأصوات أيضا.الغاية من تعلمه التمكن من محاكاة العرب في طريقة كلامهم وتجنب اللحن،

كما يساعد المستعرب في أن يكون كالعربي في فصاحته وسلامة لغته عند الكلام. أي إنه يسهم في تعليم العربية للناطقين بغيرها ولذلك اعتبر الجهل به قدحا في شخصية المتكلم نفسها. وفي هذا الشأن يقول ضياء الدين ابن الأثير:"...أن الجهل بالنحو لا يقدح في فصاحة ولا بلاغة، ولكنه يقدح في الجاهل به نفسه؛ لأنه رسوم قوم تواضعوا عليه، وهم الناطقون باللغة، فوجب اتباعهم"[10].

تبدو العلاقة قوية بين علم الخط (الإملاء) والكتابة ، كما أن التكامل واضح بين علوم الاملاء والصرف والنحو في كون كثير من قواعد الإملاء ترتبط ارتباطا قويا بمعارف صرفية، وهذا مظهر آخر للتكامل المعرفي بين العلوم اللغوية، إذ قبل كتابة كلمة ما لا بد من معرفة أصلها الاشتقاقي كرسم الألف اللينة في الأسماء الثلاثية الذي يتطلب إرجاعها إلى المثنى أوالجمع لمعرفة إن كانت ألفا ممدودة أومقصورة، كما أن الأفعال الثلاثية نرجع بها إلى المضارع، أو يتم إسنادها إلى التاء المتحركة لمعرفة أصلها والهمزة في الأفعال فوق الرباعية ومصادرها لا يمكنها أن تكون إلا همزة وصل [11]. والألف الفارقة تكون في الفعل المسند إلى ضمير الجمع الغائب لا المفرد، ف"يدعو" بدون ألف تدل على الإسناد إلى الغائب المفرد، عكس "لم يدعوا" و"دعوا" المسند إلى ضمير الجمع الغائب.

ومن مظاهر ارتباط الإملاء بالنحو تأثر كتابة الهمزة خاصة المتوسطة بالموقع الإعرابي للكلمة من مثل قولنا: "تمثل آراءه"، "انتشرت آراؤُه"، ثم "تأثر بآرائه " (نعتبر الهمزة متوسطة بعد إضافة اللواحق، وهوما ذهب إليه مجمع اللغة العربية بالقاهرة في دورته السادسة والأربعين)[12]، فالذي لا يعرف الموقع الإعرابي للكلمة سيخطئ حتما في كتابتها إملائيا؛ لأن رسمها بطريقة صحيحة يتطلب معرفة حركتها وحركة الحرف الذي قبلها لتطبيق قاعدة أقوى الحركات، وهذا لا يتم دون معرفة أن "أصداء" الأولى: فاعل والثانية: مفعول به، والثالثة: اسم مجرور. وكتابة الهمزة المتوسطة تكون حسب تسهيلها، وهو مبحث نحوي، يقول أبوحيان الأندلسي: "وعلم الخط يقال له الهجاء، ليس من علم النحو، وإنما ذكره النحويون في كتبهم لضرورة ما يحتاج إليه المبتدئ في لفظه وفي كتبه، ولأن كثيرا من الكتابة مبنى على أصول نحوية؛ ففي بيانها بيان لتلك الأصول، ككتابة الهمزة على نحوما يسهل به، وهو باب من النحو كبير"[13].

كما أن من يجهل أن علامة جزم المضارع المعتل الأخر(الناقص) –إذا لم يكن من الأفعال الخمسة– هي حذف حرف العلة سيخطئ بالضرورة في كتابة: "لا تنس" حيث يرسمها بألف مقصورة في الآخر. وألف تنوين النصب في الاسم النكرة غير الممنوع من الصرف لا يمكن إثباته إذا لم يعرف الطالب المحل الإعرابي للكلمة: "حفظت من القرآن ثلاثين **حزبا**". ومنه أيضا مواطن الفصل والوصل بين الكلمات ف "ما" الموصولة مثلا تفصل عن "إن" كقولنا: إن ما فعلته حق، لكنها توصل بها حين تكون زائدة مثل: إنما العلم نور.

ومن مظاهر ارتباط الإملاء بعلم الأصوات أن من لا يميز بين الدال والذال، وبين الضاد والظاء، والتاء والثاء على مستوى النطق مثلا سيخلط بينها لا محالة على المستوى الكتابي أيضا.وهناك علاقة قوية أيضا بين المعجم والإملاء: فالذي لا يعرف مثلا دلالة النقد والنقض لا يمكنه أن يميز بيهما في الكتابة.

4) أثر النحو العربي على المهارات اللغوية انطلاقا من تحليل أخطاء المشاريع المؤطرة للموسم الجامعي 2022–2023:

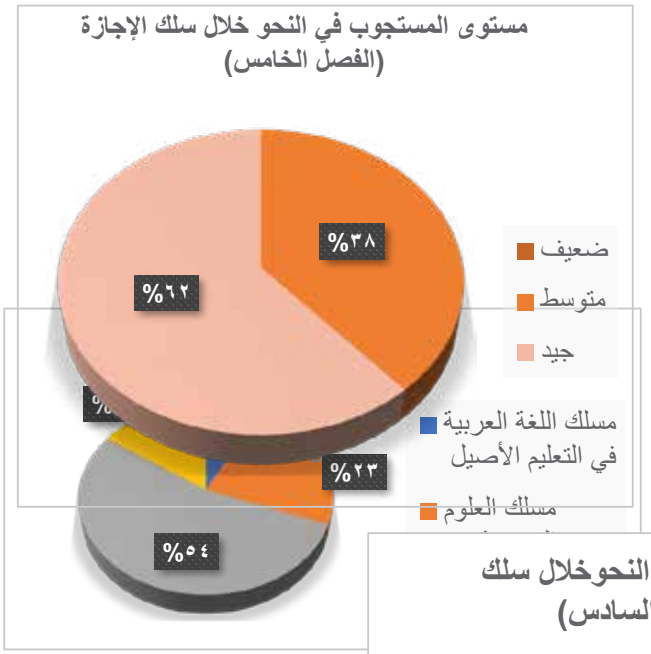

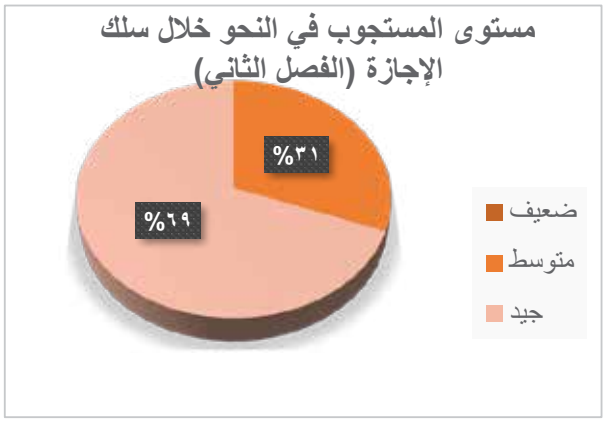

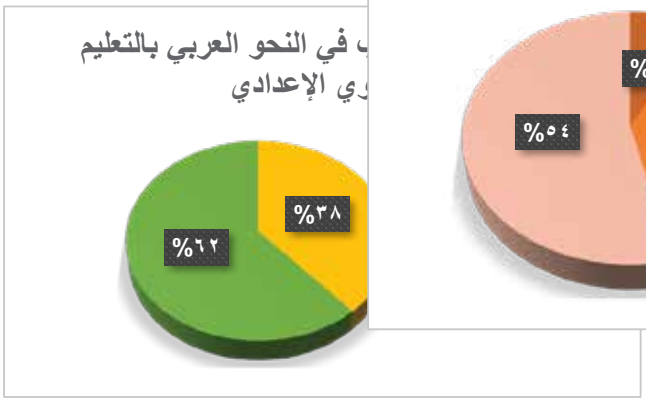

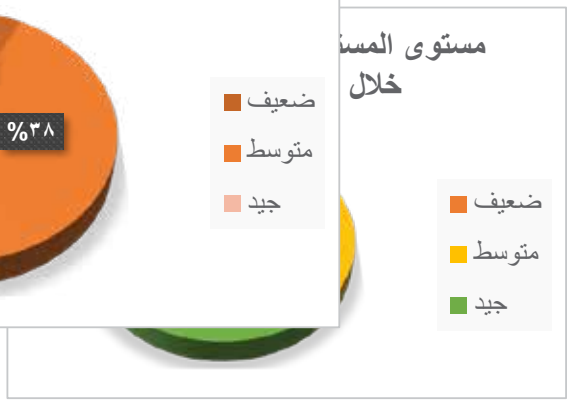

التعرف على المستجوبين وعلاقتهم بالنحو العربي :

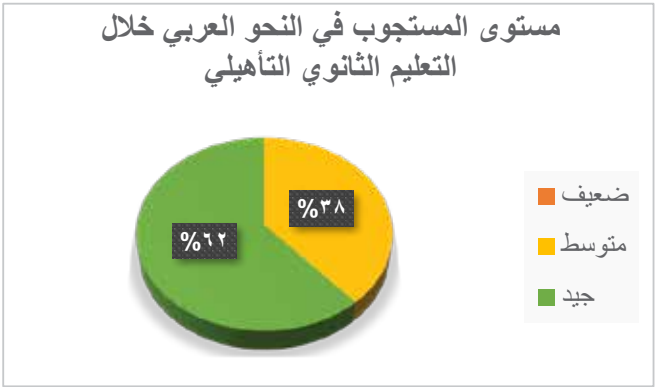

كيف تستعد لاختبار النحو والصرف ؟

13 ردًا

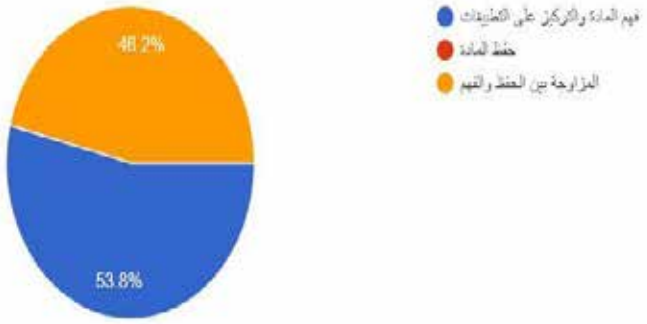

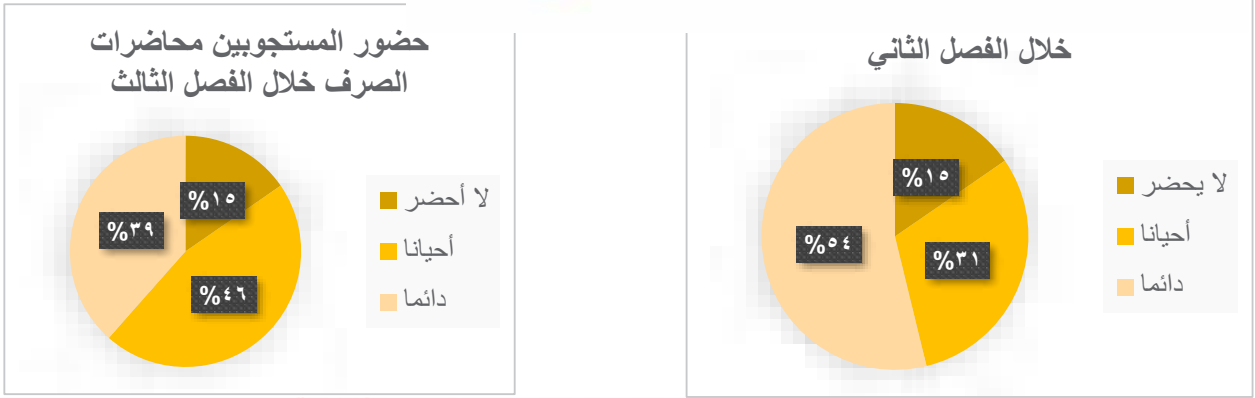

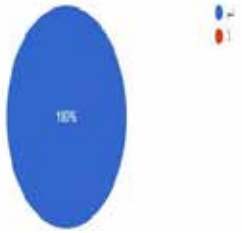

23.1%
15.4%
61.5%

أ) **نماذج من الأخطاء اللغوية الواردة بالمشاريع المؤطرة لطلبة الإجازة(ملخصات الردود):**

نوع الخطأ		مثاله	الصواب	التعليل
الأخطاء	المرفوعات	– فهذه الآية لها وجهين	– وجهان	عدم الانتباه لما ينوب عن الحركات
		– لسيبويه منهجا سديدا محكما	– منهجٌ سديدٌ محكمٌ	مبتدأ مؤخر
		– زعم المتقدمين	– المتقدمون	فاعل مرفوع بالواو لأنه ج م س
	المنصوبات	– اعتمد كلمات وأفعال بسيطة	– أفعالا	* معطوف على منصوب
		– فإن في وقوع الظرف في سياق الشرط قراءتان	– قراءتين	تأخير اسم "إن" عن خبرها جعل الطالب ينسى علامة نصبه وهي الياء
	المجرورات	– في شرح وتفصيل مسائل هذا الباب	– في شرح مسائل هذا الباب وتفصيلها	– فصل المضاف عن المضاف إليه بالعطف خطأ شائع.
		– عبارة عن مبحثان	– مبحثين	عدم انتباه الطالب إلى أن الياء تنوب عن الكسرة لإظهار جر الاسم المثنى
أخطاء صرفية	الأسماء	– تميز العناصر اللفظية للعبارة.	– تمييز ...	الخطأ في مصدر ميّز مضعف العين، وكذا جوّز، والمصدر منهما على وزن تفعيل.
		– وتتجلى في عدم تجاويزه	تجويزه	
		إذا أردنا أن نحدد تموقع	موقع	الخلط بين صيغة المصدر واسم المكان
		مجموعة من الجزيئيات	الجزئيات	خطأ في جمع كلمة جزئية
	الأفعال	– تنحى عن الطريق...	تنحَّ	فعل أمر مبني على حذف حرف العلة ◌َ
أخطاء	الهمزة	– أما قول سيبويه أنَّ إنْ بمنزلة	قول سيبويه إن	– الهمزة بعد القول وحيث مكسورة وجوبا.

		– حيث أن الحذف	حيث إن	
		– الإسم – والإفتراض	الاسم والافتراض	الخلط بين همزة الوصل وهمزة القطع وذلك راجع إلى عدم تمكن الطالب من المسائل الصرفية في الغالب.
		– الاعلام	الإعلام	
		– الذي تَمَثَّل أراؤه...	– الذي تَمَثَّل – أراءه...	الخطأ ذو جذور نحوية، لأن موقعها من الإعراب يوضح حركتها فتطبق عليها قاعدة الهمزة المتوسطة
	التاء المربوطة والتاء	– نشأة	– نشأت	الخلط بين الاسم والفعل
		– مراعات السياق	– مراعاة	مشابهة وزن كلمة مراعاة لوزن جمع المؤنث السالم جعل الطالب يكتب التاء مبسوطة
التاءوالثاء		– سيبويه كتف من توظيف	– كثف	الخلط بين التاءوالتاء المثلثة
	الدال والذال	دلك	– ذلك	الخلط بين الدال المهملة والذال المعجمة يرجع لتقاربهما صوتيا، بالإضافة إلى قلة الاضطلاع على المصادر وقراءتها.
		لذى المتلقي	– لدى	
أسماء الإشارة		– ذالك	– ذلك	إضافة اللام بعد الذال سببه كثرة الكتابة في مواقع التواصل.
الألف الفارقة		–أحضرو	–أحضروا	–عدم كتابة الألف الفارقة
		وقد يبدوا	يبدو	–كتابة الطالب للألف الفارقة مع الفعل "بدا" ناجم عن مشابهته للأفعال المتصرفة مع ضمير جمع المذكر الغائب

ب) تحليل الأخطاء اللغوية وعلاقتها بمعطيات الاستمارة :

إن الغاية التعليمية الأساس من تحليل الأخطاء اللّغوية هو التعرف على الشائع منها بين الطلبة قصد التصدي له ومنع ظهوره بهدف سلامة اللّغة العربيّة. وقبل ذلك لا بد من التعرف على المجموعة المستجوبة التي يغلب عليها جنس الذكور(76,9%).

وأنا أستغرب المسألة لأن الفئة التي أشرف عليها في الدكتوراه أيضا يغيب فيها عنصر الإناث. والملاحظ ان العينة التي أجريت عليها الاستمارة رغم أنهم طلبة أنجزوا مشاريعهم في النحو العربي ونسبة عالية منهم ترغب في متابعة دراستها في هذا التخصص (38%) ، وهم واعون بأهميته بالنسبة للوحدات الأخرى كالتفسير (23.1%) وعلم المعاني(61.5 %). فإن نسبة تقارب النصف تشعر بصعوبة هذه المادة(46.2%) رغم تواصل أساتذة النحو والصرف بالعربية الفصحى وتوظيف وسائل التكنولوجيا (69.2 %) مثلا في الفصل الثاني، كما أن نسبة الخطإ النحوي في مشاريع البحوث وصلت (53%) في علاقتها بالأخطاء الإملائية والصرفية.

◉ توزيع الأخطاء حسب العلوم:

العلم	نحو	صرف	إملاء	المجموع
عدد الأخطاء	80	21	49	151

◉ **توزيع الأخطاء حسب الأبواب النحوية:**

المرفوعات	المنصوبات	المجرورات	المجموع
17	34	29	80

1. الأخطاء النحوية:

❖ المرفوعات

- عشرة (10) أخطاء من مجمل سبعة عشر خطأ في المرفوعات (17)؛ أي ما يمثل نسبة 58,82%، ارتبطت

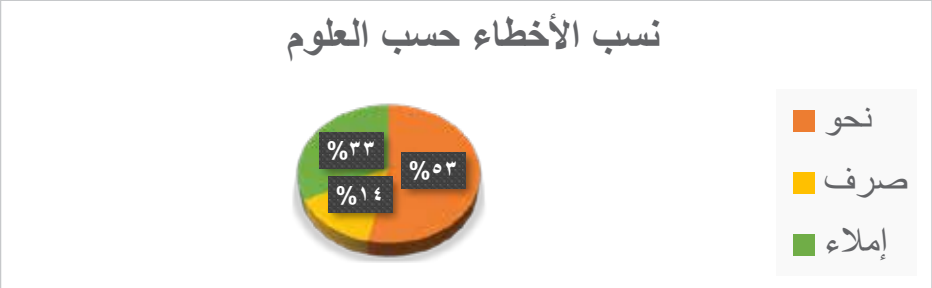

بالتقديم والتأخير داخل الجملة الاسمية أو الفعلية. وإذا كان ابن جني تحدث عن هذا المبحث ضمن شجاعة العربية، فإن عددا من الطلبة يجد صعوبة في فهمه، خصوصا أنهم لا يتدربون بما فيه الكفاية على الكلام بالعربية الفصحى ويفتقدون البيئة اللغوية المناسبة داخل المؤسسة العلمية او خارجها.(38,5%)

✓ ثمانية (8) أخطاء من مجمل سبعة عشر (17) خطأ في المرفوعات؛ أي ما يمثل نسبة 47.05%، ارتبطت بتأخير المبتدأ.

✓ خطآن (2) من مجمل سبعة عشر (17) خطأ في المرفوعات؛ أي ما يمثل 11.76%، ارتبطت بتأخير الفاعل.

- ثمانية (8) أخطاء من أصل سبعة عشر خطأ (17)؛ أي ما يمثل نسبة 47.05%، ارتبطت ارتباطا مباشرا بالإتباع.

❖ المنصوبات

- اثنا عشر (12) خطأ من أصل أربعة وثلاثين (34) خطأ في المنصوبات؛ أي ما يمثل نسبة 35.29%، ارتبطت بخبر النواسخ الفعلية.
- أحد عشر خطأ (11) من أصل أربعة وثلاثين (34) خطأ في المنصوبات، أي ما يمثل نسبة 32.35%، ارتبطت بالإتباع.
- خطآن بسبب تأخير اسم الناسخ الحرفي، وهو ما يمثل نسبة 6.66%.

❖ المجرورات

- أحد عشر (11) خطأ من أصل ثمانية وعشرين (28) خطأ في المجرورات؛ أي ما يمثل نسبة 39.28 %، تعلقت بالإضافة.
- سبعة (7) أخطاء من أصل ثمانية وعشرين (28) خطأ في المجرورات؛ أي ما يمثل نسبة 25 %، تعلقت بعدم حسن اختيار حرف الجر المناسب.
- ستة (6) أخطاء من أصل ثمانية وعشرين (28) خطأ في المجرورات؛ أي ما يمثل نسبة 21.42 %، تعلقت بالعلامات الإعرابية وما ينوب عنها.

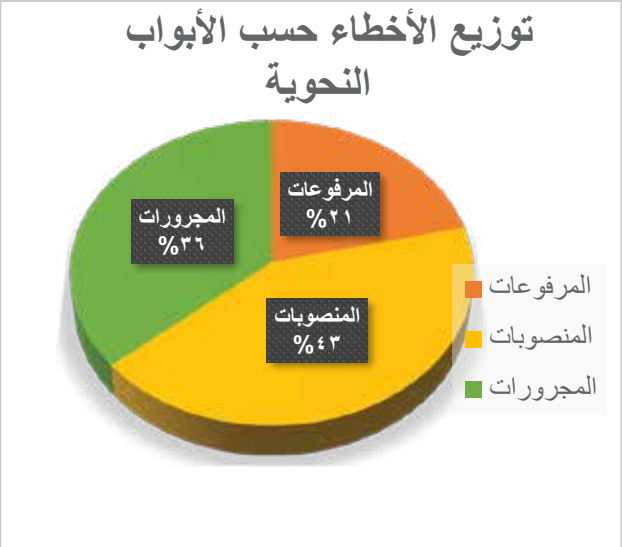

1. الأخطاء الصرفية

❖ الأسماء

- بلغ عدد الأخطاء المتعلقة بالأسماء عشرة (10) من أصل اثنين وعشرين (21) خطأ، أي ما يمثل نسبة 47.61%.
- أربعة (4) أخطاء من أصل عشرة (10)، أي ما يمثل نسبة 40 %، تعلقت بسوء اختيار الصيغة المناسبة.
- خمسة (5) أخطاء من أصل عشرة (10)، أي ما يمثل نسبة 50 %، تعلقت بالعدد والمعدود.

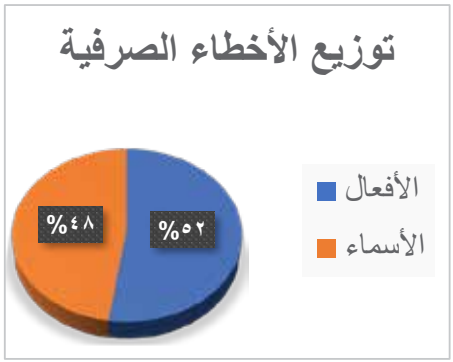

❖ الأفعال

- بلغ عدد الأخطاء المتعلقة بالأفعال أحد عشر (11) خطأ ارتبطت كلها بالفعل المعتل الآخر.
  - ✓ تعلقت تسعة أخطاء بجزم الفعل المضارع المعتل الآخر، وهو ما يمثل نسبة 81.81 %
  - ✓ خطأ واحد في تصريف الفعل المعتل الآخر في الأمر وبنائه على السكون، وهو ما يمثل نسبة 9.09 %
  - ✓ خطأ واحد في بناء الفعل المعتل الآخر لما لم يسم فاعله، وهو ما يمثل نسبة 9.09 %

1. الأخطاء الإملائية

- بلغ عدد الأخطاء المتعلقة بالهمزة أربعة وعشرين (24) خطأ من أصل تسعة وأربعين (49)، وهو ما يمثل نسبة 48.97 %
  - ✓ أربعة منها ارتبطت بكسر همزة "إن"
  - ✓ عشرون خطأ بسبب الخلط بين همزة القطع وهمزة الوصل.
- عدد الأخطاء التي كانت بسبب الخلط بين الحروف المتقاربة رسما أو صوتيا عشرون (20) وهو ما يمثل نسبة 40.81 %
  - ✓ عدد الأخطاء المتعلقة بالتاء المربوطة والتاء المبسوطة أربعة (4)
  - ✓ عدد الأخطاء المتعلقة بالدال المهملة والذال المعجمة تسعة (9)
  - ✓ عدد الأخطاء الناجمة عن الخلط بين التاء والثاء أربعة (4)
  - ✓ عدد الأخطاء الناجمة عن الخلط بين الضاد والظاء اثنان (2)
  - ✓ عدد الأخطاء الناتجة عن الخلط بين الدال والضاد واحد (1)

2. الأخطاء الإملائية

- بلغ عدد الأخطاء المتعلقة بالهمزة أربعة وعشرين (24) خطأ من أصل تسعة وأربعين (49)، وهو ما يمثل نسبة 48.97 %
  - ✓ أربعة منها ارتبطت بكسر همزة "إن"
  - ✓ عشرون خطأ بسبب الخلط بين همزة القطع وهمزة الوصل.

- عدد الأخطاء التي كانت بسبب الخلط بين الحروف المتقاربة رسما أو صوتيا عشرون (20) وهو ما يمثل نسبة % 40.81

✓ عدد الأخطاء المتعلقة بالتاء المربوطة والتاء المبسوطة أربعة (4)

✓ عدد الأخطاء المتعلقة بالدال المهملة والذال المعجمة تسعة (9)

✓ عدد الأخطاء الناجمة عن الخلط بين التاء والثاء أربعة (4)

✓ عدد الأخطاء الناجمة عن الخلط بين الضاد والظاء اثنان (2)

✓ عدد الأخطاء الناتجة عن الخلط بين الدال والضاد واحد (1)

.2

نوع الباكالوريا	مستوى الطالب في النحو قبل الدراسة الجامعية	مستوى الطالب في النحو خلال الدراسة الجامعية	الحضور	التكوين الذاتي
علوم شرعية	ضعيف إلى متوسط	جيد	دائما	كتب النحو

الأخطاء النحوية	الصرفية	الإملائية	المجموع
خطأ واحد (1) (المنصوبات)	0	0	1

❖ **تصنيف الأخطاء النحوية**

- خطأ واحد متعلق بنصب المفعول به

---

(1) لسان العرب(مهر).

(2) أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق. 48. دار عمار-عمان. 1997

(3) تاريخ ابن خلدون: 754/1. لعبد الرحمن بن خلدون، ضبط المتن ووضع الحواشي والفهارس: أ. خليل شحادة، مراجعة: د. سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، الطبعة: الأولى، 1401 هـ - 1981 م

(4) العقد الفريد:264/2. لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه، دار الكتب العلمية، بيروت، 1404هـ، الطبعة الأولى

(5) سورة العلق: 1-5.

(6) معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب: 287، باب القاف(القراءة). وهبة (مجدي) والمهندس(كامل)،

(7) تاريخ ابن خلدون: 753/1

(8) تاريخ ابن خلدون: 754/1.

(9) الخصائص: 35/1. لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة الرابعة

(10) المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر:49/1، لنصر الله ضياء الدين، المعروف بابن الأثير، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، 1420هـ.

(11) يخطئ كثيرمن الطلبة والباحثين في كتابة هذه الهمزة اليوم حيث يرسمونها همزة قطع في مثل هذه الكلمات: الإفتراض، واالإسم

(12)مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاما 1934م-1984م: 310، أخرجها وراجعها: محمد شوقي أمين وإبراهيم التوزي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1404 هـ/1984م ، ومشكلة الهمزة: 110، لرمضان عبد التواب، مطبعة الخانجي، الطبعة الأولى:1417هـ/1996م.

(13) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: 528/3، لجلال الدين السيوطي، تحقيق عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر